

الخصائص

وأما من رواه منونَ أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبهه مَنَ بأى فقال منون أنتم على قوله أَيْسُون أنتم وكما حُمِل ههنا أحدهما على الآخر كذلك جُمِع بينهما في أن جُرِّد من الاستفهام كلٌّ منهما ألا ترى إلى حكاية يونس عنهم ضَرَبَ مَنٌ مَدًّا كقولك ضرب رجل رجلا فنظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر .
(وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت ... إلى أصحابي بأى - وأينما) .
فجعل أَيْسَ اسماً للجهة فلمَّا اجتمع فيها التعريف والتأنيث منعها الصرف